

مؤتمر الحاسب الآلي بالرياض يناقش توظيف التقنيات المعلوماتية في التعليم

ولي العهد السعودي يرعى الأحد المقبل أكبر تظاهرة محلية للاستفادة من الشبكات الإلكترونية في المدارس

الرياض: عبدالله الغامدي

يناقش نخبة من الخبراء والمتخصصين العالميين والمحليين في مجال الحاسب الآلي وتقنية المعلومات آخر المستجدات الحديثة وتوظيفها في ميدان التعليم، وذلك خلال المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي الذي تنظمه وزارة المعارف بالتعاون مع جمعية الحاسبات السعودية الأحد المقبل، ويرعى المؤتمر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الذي تستمر فعالياته أربعة أيام، وسيتم مع فعاليات المؤتمر معرض ومهرجان ومسابقات خاصة بموضوع المؤتمر.

ويهدف المؤتمر الى دراسة وسائل توظيف الحاسب وتقنية المعلومات في مناهج التعليم العام وطرق التدريس ودراسة التجارب الدولية في هذا المجال، وتقويم واقع تعليم الحاسب واستخدامه في المؤسسات التعليمية، وتطوير خطط ومقترحات لإعداد المعلمين وتدريبهم في مجال الحاسب والمعلوماتية، وتطوير رؤية وطنية تعليمية لبناء المجتمع المعلوماتي، فيما يبحث المحور الأساسي للمؤتمر في دور الحاسب وتقنية المعلومات في التعليم.

وأوضح محمد السعيد أمين عام اللجنة المنظمة للمؤتمر لـ«الشرق الأوسط» ان المؤتمر تلقى 98 بحثاً علمياً في مجال الحاسب الآلي، وتم تحكيم 42 بحثاً منها سيتم طرحها ضمن برنامج الجلسات العلمية للمؤتمر.

ومن جانب المشاركة النسائية في المؤتمر، أوضحت الدكتورة سارة العريني رئيسة اللجنة النسائية للمؤتمر لـ«الشرق الأوسط»: «سيكون هنالك نقل مباشر لفعاليات المؤتمر لقسم السيدات لتفعيل النقاشات والمداخلات الفورية، إضافة الى وجود مشاركتين من قبل سيدتين، بأوراق علمية متخصصة في مجال الحاسب الآلي».

وأضافت العريني «نتوقع حضور ما يزيد عن 150 سيدة من كافة فئات المجتمع، فيما يتوقع حضور كبير من جانب التربويات العاملات في قطاع التعليم، وقد زودت القاعة الخاصة بالسيدات بجميع أجهزة العرض وكافة الوسائل المساعدة».

الانترنت والتعليم ويصاحب فعاليات المؤتمر معرض الحاسب الآلي واستخدامه في التعليم الذي يستمر خمسة ايام تشارك به أكثر من 17 شركة محلية وعالمية متخصصة في مجال الحاسب الآلي وتقنية المعلومات، إضافة الى ورش التدريب، فيما يتم تنفيذ برنامج تفعيل دور الحاسب في المدارس تفاعلاً مع إقامة المؤتمر وتنظيم مجموعة من البرامج التدريبية التي بدأ العمل بها السبت الماضي، وتستمر مع فعاليات المؤتمر، تتوزع برامجها على خمسة محاور

رئيسية هي: الانترنت والتعليم، شبكات المعلومات والتعليم والتدريب، وإنشاء وتهئية وتشغيل المواقع على شبكة الانترنت، وتقنيات التدريب والتعليم، واسباسيات الحاسب، يتم تطبيقها ضمن 31 دورة تدريبية باللغتين العربية والانجليزية تعقد لمدة يوم واحد خلال فترتين، صباحية ومسائية.

وتتضمن فعاليات المؤتمر، بالإضافة الى المحاور العشرة الرئيسية، حلقات نقاش وتدريب والمحاضرات الرئيسية والجلسات العلمية واوراق العمل الحكومية والتجارب الدولية والمعرض والتوعية الميدانية ومسابقة المؤتمر وتكريم المتميزين.

وتضمن البرنامج العلمي للمؤتمر إلقاء عدد من المحاضرات الرئيسية من قبل عدد من الخبراء العالميين المتميزين في مجال الحاسب والمعلوماتية منهم البروفيسور روبرت لويس والبروفيسور كينيث ستافورد والبروفيسور روبرت سايدمان والبروفيسور تيموتي أوشي.

وتم تخصيص ثلاث حلقات نقاش لطرح واقع مشروعات الحاسب والتعليم في السعودية يشارك بها عدد من كبار المسؤولين والخبراء الوطنيين والعالميين المدعويين للمؤتمر. وتشمل حلقات النقاش الموضوعات التالية: «نحو خطة وطنية لمجتمع المعلوماتية»، «مشروع الامير عب دالله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي»، «نظرة مستقبلية لمستقبل الحاسب والتعليم في المملكة».

وأشتمل برنامج الجلسات العلمية طرح الاوراق المحكمة.

ورغبة من اللجنة المنظمة للمؤتمر في طرح تجارب الجهات الحكومية الحاسوبية، فقد تلقت اللجنة أوراقاً من الجهات التالية: وزارة المعارف، الرئاسة العامة لتعليم البنات، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الجامعة الاسلامية، مدارس الظهران الاهلية. ويستعرض المؤتمر ضمن فعالياته التجارب الدولية للاستفادة من الدول التي قطعت شوطاً في مجال ادخال الحاسب في التعليم وعبر خبراء مرشحين من استراليا وماليزيا وأميركا وبريطانيا. وتتزامن مع فعاليات المؤتمر الحملة الميدانية للتوعية بأهمية الحاسب في مدارس التعليم العام في كافة مناطق السعودية الموجهة للطلاب واولياء امورهم لتفعيل النظرة الطموحة لادخال الحاسب الآلي في المدارس وطرح الرؤية في اوساط الطلاب والطالبات.

وتم رصد أكثر من مائة الف ريال كجوائز لمسابقة الحاسب الكبرى التي تهدف الى تنمية مهارات المشاركين وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية، وتم توجيه هذه المسابقة التي يتم تنظيمها ضمن فعاليات المؤتمر الى مراحل التعليم الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية اضافة الى المعلمين والمعلمات.

وسيتم خلال الحفل الختامي للمؤتمر تكريم الطلاب المتميزين في مجال الحاسب الآلي في كافة كليات الحاسب الآلي والمعلومات رغبة في حفز الوسط التعليمي للالمام والتميز في مجال المعلوماتية. وأكد الدكتور خالد العواد وكيل وزارة المعارف للتطوير التربوي ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر «من الضرورة اليوم مواكبة التحولات السريعة والتطورات الضخمة في استخدامات الحاسب الآلي وتطبيقاته وخاصة في مجال التعليم» وأشار العواد الى التوقيت المناسب لانعقاد المؤتمر في مرحلة من مراحل تشهد تحولات وقفزات هائلة في استخدامات الكمبيوتر الذي اصبح لغة العصر وأهمية تدريسه للأجيال المقبلة.

واضاف «من الضروري اعادة ترتيب النظام التعليمي ومنهجيته في السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي ليتكيف مع ظروف ومعطيات العصر الحديث».

استراتيجية تربوية ودعا العواد الى رسم استراتيجية تربوية خليجية مشتركة تتواءم مع متغيرات العصر الحديث وعصرنة المناهج باستخدام وتوظيف تقنية المعلومات «التي اصبحت جزءاً من حياتنا اليومية في التعليم وتطوير مناهجه، اضافة الى الاستفادة من الربط بين الانظمة في التدريب والخبرات الدولية والتقارب في التكوين الفكري والاكاديمي والعلمي والمهني بين العاملين في المجال التربوي». وأعرب العواد عن اعتزازه بالمحاولات الخليجية الجادة للارتقاء بمستوى التعليم ومقدراته ومواكبة زمن التقنية وعلومها والاستفادة منها ليس لمجرد معرفة استخداماتها وحسب وانما من النواحي القيمية والعقلية ومن ناحية المهارات.

ويناقش المؤتمر الخطط السعودية للمعلوماتية في مجال التدريب والشبكات والاتصالات وانظمة المعلومات وتمويل المشروعات التعليمية لتوظيف تقنية المعلومات والذكاء الاصطناعي وانظمة الخبرة وتطبيقاتها في التعليم.

وتناولت محاور البحوث المشاركة في المؤتمر العديد من الموضوعات ذات العلاقة بمجال الحاسب الآلي والمعلوماتية ومناهج التعليم العام، وإعداد المعلم وتدريبه في مجال الحاسب، والإنترنت والإنترنت، والبرمجيات التعليمية، والتدريب، والخطط الوطنية للمعلوماتية في مجال التعليم، والشبكات والاتصالات، وتمويل المشاريع التعليمية لتوظيف تقنية المعلومات، والتعليم عن بعد، والوسائط المتعددة، والأنظمة المتوازية والمنوزعة، وانظمة الخبرة وتطبيقاتها في التعليم، وأمن الشبكات والمعلومات، ونموذج المدرسة الإلكترونية، وأندية وجمعيات الحاسب وأثرها في نشر المعلومات، وانظمة المعلومات، والذكاء الاصطناعي. ودعا المؤتمر من خلال توفير موقعه على شبكة الانترنت الى مشاركة ذوي الخبرة والاختصاص على نطاق عالمي واستقبال الأبحاث والاوراق العلمية التي سيتم تقديمها في المؤتمر من خلال العناوين المبينة على الموقع، فيما يستضيف المؤتمر عدداً من الخبراء العالميين من أميركا وبريطانيا واستراليا وماليزيا ومسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي من الامارات والكويت وعمان وقطر والبحرين، والدول العربية مصر وليبيا والمغرب.

ويتيح المؤتمر للمختصين والمهتمين التسجيل والمراسلات ومتابعة فعالياته عبر شبكة الانترنت من خلال موقع المؤتمر www.scs.org.sa/ncc16 الذي تم توفير جميع الخدمات المتعلقة بالمؤتمر من نشرات وفعاليات عليه، اضافة الى موقع وزارة المعارف www.moe.gov.sa/ncc16.

وتمكين عملية الاستفسارات بالمراسلة عبر البريد الالكتروني ncc16@moe.gov.sa وقامت وزارة المعارف بتفعيل دور الحاسب الآلي في المدارس من خلال برنامج التوعية الميدانية الذي تبدأ فعالياته الاحد المقبل ويستمر لمدة 24 يوماً، ويحظى هذا البرنامج بالاهتمام والتفعيل ليتناسب مع الأهمية البالغة لفعاليات المؤتمر ومواكبة الطلاب لتقنية الحاسب الآلي وعلومه المتجددة باستمرار. ويهدف هذا البرنامج الى إبراز أهمية الحاسب الآلي ودوره في العملية التعليمية وتوفير بيئة عمل ذات طابع علمي للطلاب، وإعطاء الطلاب فرصة المشاركة في المعارض والمناسبات العلمية، وإتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في إنتاج برامج حاسوبية تثري العملية التعليمية وتعززها. وتضمنت آلية تفعيل الحاسب الآلي في المدارس تمهيداً للمؤتمر السادس عشر للحاسب والتعليم نشاطات تتناول تفعيل معامل المدارس الثانوية في الفترة الصباحية لمدة أسبوعين من خلال تهيئة معامل المدارس الثانوية في جميع مناطق المملكة لاستقبال الطلاب، وقيام كل مدرسة ثانوية بخدمة المدارس القريبة منها بحيث تخصص لكل مدرسة ثانوية عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة يكون لكل مدرسة يوم كامل خلال عشرة أيام. كما يطلب من المدرسة الزائرة ترشيح طلاب منها، بحيث يكون عدد الطلاب في كل دفعة ضعف عدد الأجهزة في المعمل، أي جهاز لكل طالبين، اضافة الى إعداد منهج مبسط عن مبادئ الحاسب وبعض التطبيقات البسيطة. كما تتضمن فعاليات البرنامج الخاص بالمدارس اعداد مسابقة تستهدف الطلاب وأولياء أمورهم، وتم رصد جوائز قيمة لها، اضافة الى الحديث عن الحاسب الآلي في الإذاعة المدرسية والطابور الصباحي وحصص النشاط، واقامة معارض مصغرة عن الحاسب الآلي في جميع ادارات التعليم في السعودية.

=

Like 0

Tweet

مشاركة

